

## أثر استخدام منهج تعليمي مقترح باستراتيجية التعلم التوليدي على تعلم الاداء الفني لسباحة الصدر الموجية

أ. د مها محمد صالح

أ.م رشوان محمد جعفر

جامعة ديالى -كلية التربية الاساسية

[aamgmgh@gmail.com](mailto:aamgmgh@gmail.com)

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التعلم التوليدي -سباحة الصدر التموجية

### ملخص البحث

إن الهدف من البحث هو التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح وفق استراتيجية التعلم التوليدي على تعلم الأداء الفني لسباحة الصدر التموجية واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وتم معالجة البيانات باستخدام الوسط الحسابي و الانحراف المعياري واختبار (ت) للعينات أمتناظرة و (ت) للعينات المستقلة حيث استنتج الباحثان من ذلك :  
- إن للمنهج المقترح اثر فعال و ايجابي على تعلم سباحة الصدر التموجية.  
- إن هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية .  
و لقد أوصى الباحثان ب :  
- استخدام المنهج المقترح في تعليم السباحة عامة والسباحة الصدر التموجية خاصة.  
- اعتماد استراتيجية التعلم التوليدي في تعليم سباحة الصدر التموجية كونها وسيلة تزيد من فرصة تلافي الأخطاء و بناء السلوك الحركي المثالي بشكل اقتصادي من حيث الجهد والوقت .  
- استخدام الوسائل المساعدة المستخدمة في البحث والتي تضمنها المنهج المقترح مع فعاليات مائة أخرى لناجعتها في تحقيق الهدف.

### *The Effect of Using a Proposed Curriculum in the Learning Strategy on Learning the Technical Performance of undulating Chest swimming*

*The aim of the research was to identify the effect of the of undulating Chest swimming proposed curriculum according to the learning strategy on learning the technical performance of the. The researcher used the experimental method and the data was processed using the mean and standard deviation and the T test for the corresponding samples and (v) for the samples The researcher concluded that:*

*-The proposed curriculum has an effective and positive impact on the learning of the chest wave.*

*-There are individual differences of statistical significance between the post-test of the control group and experimental and for the benefit of the experimental group.*

*The researcher recommended that:*

*-Use of the proposed curriculum in the education of swimming in general swimming and chest wave in particular.*

-Adoption of the strategy of learning in the education of the birth of the wave chest wave as a means to increase the opportunity to avoid errors and build the behavior of the ideal movement economically in terms of effort and time.

-The use of the aids used in the research and included in the proposed approach with other water events for its community in achieving the goal.

مشكلة البحث

ويمكن استهلال المشكلة من خلال الإجابة على السؤالين الآتيين :

• هل هناك لاستراتيجية التعلم التوليدي اثر في تعلم الاداء الحركي لسباحة الصدر الموجية ؟

• هل للاستراتيجية المقترحة ناجعيه اكثر من الطريقة التقليدية (الامرية) المتبعة في تعليم سباحة الصدر؟

هدفا للبحث:

• التعرف على اثر المنهج المقترح محور البحث في تعلم الاداء الفني لسباحة الصدر الموجية .

• التعرف على مدى ناجعيه الاستراتيجية المقترحة مقابل الاسلوب التقليدي الامري.  
فرضيات البحث:

1- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي

2- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي

3- توجد فروق احصائية ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية

-استراتيجية التعلم التوليدي : " هي مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من المدرس أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها إنشاء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة" وتتضمن المعالجة التوليدية الربط بين المعلومات الجديدة والعلم المسبق، لبناء تراكيب معرفية أكثر إتقان كونها ضرورية لترجمة المعلومات الجديدة، وحل المشكلات . (صبحي خليل ،1985: 40)

2-سباحة الصدر التموجية: هي التكنيك الحديث لسباحة الصدر حيث تتراوح زاوية الجذع ما بين 25-28 درجة، ويتم أداء الحركة بطريقة تموجيه بالجزء العلوي من الجسم لذا أطلق عليها سباحة الصدر التموجية وذلك للتموج الحركي الناتج عنها أثناء أدائها. :RICK GROSS (2000: 66)

### 3- ويعرف الباحثان المنهج التعليمي المقترح اجرائياً

عدد من الخطوات التدريسية وحسب استراتيجية التعلم التوليدي يجريها المدرس وتقوم على أساس فني متتابع ومتربط ترابطاً منطقياً وتطبق داخل الدرس الخاص بالسباحة المعنية بصورة تقنية متنسقة لتحقيق أهدافه التعليمية والسلوكية من خلال تقديم المادة الدراسية بمدخل تعليمية جديدة وحديثة، تؤكد التفاعل بين المتعلمين من جهة والمدرس والمتعلم من جهة أخرى، ويكون للطالب دور إيجابي فيها عن طريق العمل على إشراكه في توليد الأفكار الجديدة بناء على خبراته السابقة وكيفية توظيفها عملياً، وتطبيقها بصورة جيدة تمكنه من الاستفادة في تطوير بعض المهارات المتعلمة السابقة بالسباحة، والوصول إلى مراحل أفضل في الأداء الفعلي للسباحة محور التعلم.

### 2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

#### 2-1 منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة التي يتطرق إليها الباحثان هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وأن الوصول إلى الحقائق العلمية من خلال البحث والاستقصاء تختلف تبعاً لنوع واسلوب المنهج المتبع وكذلك أهدافه ، لهذا اعتمد الباحثان المنهج التجريبي لملاءمة طبيعة المشكلة .

#### 2-2-التصميم التجريبي:

استخدم الباحثان (تصميم-2) ( Paul D. Leedy: Practical Research, Mac ) "يصمم المجموعة الضابطة العشوائية الاختيار ذات الاختيار القبلي و البعدي (1980:167). أو ما يسمى (أسلوب المجموعتين المتكافئتين) أنظر إلى الجدول (1) إذ اختار الباحثان في هذا النوع مجموعتين متكافئتين في جمع المتغيرات ويخضع أحد المجموعتين للمتغير التجريبي ويترك المجموعة الثانية كما هي في الواقع ومن ثم يلاحظ الفرق في الأداء الذي يغزى إلى المتغير المستقل.

#### 2-3-عينة البحث:

العينة هي " المجموعة التي يتم فحصها ومراقبتها و التي تنفذ عليها التجربة وقد تتكون من شخص واحد أو شخصين فأكثر " (وجيه محجوب، 1988 : 261).

وقد تكونت عينة البحث من (20) طالباً من طلبة المرحلة الثانية كلية التربية الرياضية حيث تم اختيارهم عبر ثلاثة مراحل:

المرحلة الأولى: تم استخدام الاختيار العشوائي (القرعة) لتحديد الشعب التي تؤخذ منها عينة البحث وقد وقع الاختيار على شعبة الثاني (أ) والثاني (د).

المرحلة الثانية تم الاختيار العمدي للطلبة الذين يجيدون وضع الطفو على البطن ( prone float position) من ضمن هذه الشعب أي ممن تجاوزوا مرحلة التعلم الأولى للسباحة. المرحلة الثالثة: تم تقسيم الطلبة الذين تم اختيارهم إلى مجموعتين تجريبتين وبواقع (10) طلاب في كل مجموعة وحسب الشعب المسجلين فيها. وكان ترتيب المجموعتين كالآتي .:

1- المجموعة التجريبية الأولى : قامت بتعلم سباحة الصدر التموجية بأسلوب التعلم التوليدي .

2- المجموعة الضابطة الثانية : قامت بتعلم سباحة الصدر التموجية بأسلوب التعلم الامري 3-4-تجانس عينة بحث:

لغرض تحقيق مستوى متقارب في الأداء لعينة البحث ولمنع المؤثرات التي تؤثر في نتائج التجربة من حيث الفروق الفردية الموجودة لدى عينة البحث قام الباحثان بإجراء التجانس بأخذ متغيرات (الطول - الوزن - العمر) وبعد استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة تبين أن قيم (F) المحتسبة للمتغيرات الثلاثة اصغر من قيم (F) الجدولية دلالة على تجانس أفراد العينة 3-5 تكافؤ عينة البحث:

بعد أن تحقق تجانس عينة البحث قام الباحثان بتقسيم عينة بحثه إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية (القرعة) الأولى هي المجموعة التجريبية و الثانية هي المجموعة الضابطة وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة ولمعرفة التكافؤ بين المجموعتين في سباحة الصدر التموجية قام الباحثان باستخدام (اختبار T) ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً (غير معنوي) بين المجموعتين. 2-7- استمارة التقييم:

يهدف الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن التعامل معها إحصائياً في تقييم الأداء الفني لسباحة الصدر التموجية أستعان الباحثان باستمارة تقييم مقننة (جان سلمان:1993: 129) احتوت على ستة أبعاد قام الباحثان بإجراء بعض التعديلات عليها وخاصة بما يتعلق بالبعد الثاني الخاص بوضع الجسم والحركة التموجية بغية تمكينها من التوافق مع متطلبات التقييم الخاصة بالفعالية محور البحث حيث تم عرضها على الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص وهي كالآتي) :

البعد الأول :ويمثل الأوضاع و رقم اللاعب و الدرجة ويتألف من سبعة حقول.

البعد الثاني :ويمثل وضع الجسم والحركة التموجية ( Body Position & undulating movement) ويتألف من اربعة أعمدة.

البعد الثالث: ويمثل ضربات الرجلين ( Legs action ) ويتألف من ثلاثة أعمدة.  
البعد الرابع: ويمثل حركة الذراعين ( Arms action ) ويتألف من خمسة أعمدة.  
البعد الخامس: ويمثل التنفس ( Breathing ) ويتألف من ثلاثة أعمدة.  
البعد السادس: ويمثل التوافق ( Coordination ) ويتألف من أربعة أعمدة.  
درجات التقويم:

تكون الدرجة العليا للبعد الواحد متوافقة وقيمة هذا الحركة خلال الاداء الكلي للحركة  
وتتباين بين القيم الاتية (6-4-3-2) درجات و الدرجة الدنيا ( 0 ) وبذلك يكون أعلى تقييم ( 20 )  
ثمانية عشر درجة وأوطأ تقييم ( ) ( 4 اربعة درجات  
طريقة التقويم:

وتتم عن طريق الملاحظة العلمية الدقيقة بواسطة (التصوير الرقمي HD) للحصول على  
نتائج دقيقة.  
مواصفات الاختبار:

الهدف: قياس مستوى الأداء الفني للمتعلم في سباحة الصدر التموجية.  
(الأدوات)

-حوض سباحة.

-شريط قياس.

-أعلام لتحديد المسافة.

-كاميرا تصوير رقمية HD.

طريقة الأداء:

يقف المختبر داخل الحوض في منطقة المياه الضحلة وعندما يكون جاهزاً  
للأداء يقوم بالسباحة لقطع المسافة المحددة وهي (15) متر.  
طريقة التسجيل:

يكون التقويم عن طريق الملاحظة غير المباشرة (التصوير الفديوي الرقمي HD)

وباستخدام استمارة مقننة لتقويم الأداء.

2-8- الأسس العلمية للاختبار:

استعان الباحثان باختبار مقنن على البيئة العراقية بمعدل صدق (0.90) ومعامل ثبات

(0.81).

2-9- التجربة الاستطلاعية:

لتجنب الأخطاء و الصعوبات التي قد تظهر خلال إجراء التجربة الاستطلاعية للوقوف على الإيجابيات و السلبيات التي قد تقابل الباحثان أثناء إجراء الاختبار لتلافيها مستقبلاً عليه أجرى الباحثان تجربتهما الاستطلاعية في يوم السبت 2017/3/2 في الساعة (12) الثانية عشر صباحاً على عينة من طلبة المرحلة الثانية تألفت من (5) خمسة طلاب من خارج عينة البحث في مسبح كلية التربية الرياضية في الجادرية وذلك من أجل معرفة ما يلي:

- معرفة الوقت المستغرق في إعطاء الأسلوب التعليمي .
- التعرف على صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة .
- تلافي الأخطاء التي يمكن حصولها في التجربة الرئيسية .
- التأكد من صلاحية المكان الذي تجري فيه التجربة الرئيسية .
- معرفة فريق العمل المساعد بطبيعة العمل .

وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية قبل بداية العمل الرئيسي بثمانية أيام في الظروف نفسها وفي المكان نفسه الذي تم فيه تطبيق إجراءات البحث .

## 2-10- إجراءات البحث الميدانية:

وتمثلت في أخذ قياسات الطول والوزن وتدوين أعمار أفراد العينة وبعد إجراء التجانس اشرف الباحثان على تطبيق المنهجين المقترح و التقليدي للمجموعتين من قبل فريق العمل واستمرت فترة تنفيذهما من الفترة 2017/3/4 ولغاية الفترة 2017/5/14 حيث تم إجراء الاختبار و التصوير القبلي للمجموعتين بعد مرور أربعة أسابيع على تطبيق المنهجين وتم عرض التصوير الفديوي على الخبراء. لأجل تقويم الأداء وذلك بواسطة استمارة مقننة صممت لهذا الغرض (جنان سلمان:1993: 129 ) وبعد التنفيذ الكلي للمنهجين تم إجراء الاختبار و التصوير البعدي للمجموعتين حيث حرص الباحثان على اتباع السياق نفسه من حيث إجراءات الاختبار وتقويم الأداء.

## 2-10-1- المنهج التعليمي المقترح:

بعد اطلاع الباحثان على أغلب المصادر العربية و الأجنبية العلمية المتوفرة و البحوث المنشورة على الشبكة العالمية (الأنترنت) وخاصة المناهج التعليمية التي تتعلق بالسباحة. قام الباحثان بتصميم منهج تعليمي لسباحة الصدر حيث تم عرضه على الخبراء من ذوي الاختصاص وذلك بغية الوقوف على ما قد يعترضه من نقص من حيث الهيكلية التنظيمية ومحاولة تلافيها وكذلك فاعلية التمارين والأدوات التي يتضمنها.

حيث أحتوى المنهج التعليمي المقترح على (10) عشر وحدات تعليمية طبقت خلال فترة (10) عشرة أسابيع وبواقع وحدتين في الأسبوع وهما يومين الاثنين والثلاثاء وحسب الجدول

الدراسي الخاص بالكلية لمادة السباحة وبلغ وقت الوحدة التعليمية الواحدة (90) تسعون دقيقة قسمت إلى (20) عشرون دقيقة قسم تحضيرى و (60) ستون دقيقة قسم رئيسى و (10) عشرة دقائق للقسم الختامى حيث بلغ الوقت الكلى المخصص للمنهج التعليمى المقترح (1800) دقيقة وبواقع (400) دقيقة قسم اعدادى و (1200) دقيقة قسم رئيسى و (200) دقيقة للقسم الختامى ولقد تضمن المنهج التعليمى المقترح المحاور الآتية:

-تعليم وضع الجسم والحركة التموجية.

-تعليم حركة الذراعين.

-تعليم حركة الذراعين والجزء المرافق لها من حركة الرجلين.

-تعليم التوافق.

-تعليم التنفس.

-تعليم الأداء الكلى للسباحة مع التنفس.

## 2-10-2-الاختبار والتصوير القبلى:

تم اجراء الاختبار والتصوير القبلى للمجموعتين الضابطة و التجريبية في يومين الاثنين والثلاثاء الموافقين 1 و 2 /4/2017 في مسبح كلية التربية الرياضية في الجادرية في تمام الساعة (10) العاشرة صباحاً واستمر لمدة (2) ساعتين وتم تنفيذه بالاستعانة باختبار مقنن(الخطاط سلام محمد حسين - 1999 :91). لاختبار الأداء الفنى لسباحة الصدر الموجية للمجموعتين ولقد حاول الباحثان قدر المستطاع تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبار من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل وذلك من أجل العمل على توافرها في الاختبار البعدي.

## 2-10-3-الاختبار والتصوير البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهجين التعليميين أجرى الباحثان الاختبار البعدي على عينة البحث و للمجموعتين التجريبية و الضابطة في تمام الساعة (10) العاشرة صباحاً في يومي الاثنين و الثلاثاء الموافقين 20 و 21/5/2017 واستمر لمدة ساعتين إذ تضمن اختبار سباحة الصدر الموجية لمسافة (15) متر ولقد حرص الباحثان على ايجاد جميع المتطلبات و الظروف التي تم فيها الاختبار القبلى من حيث التنفيذ وتقييم الأداء .

## 2-11- الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية ( spss 12 ) لمعالجة النتائج.

## 3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

## 3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة التجريبية

جدول رقم (5) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري (ت) المحتسبة و (ت) الجدولية للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

المجموعة التجريبية معنوية الفروق

الاختبار القبلي الاختبار البعدي الوسط الحسابي للفروق ت المحتسبة ت الجدولية

س ± ع س ± ع 6.93 ± 2.26 12.10 ± 2.26 معنوي

M8 1.21 ± 1.97 14.93 ± 1.97

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

يوضح الجدول (5) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينة التجريبية ، حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (8) وبانحراف معياري (1.21) في حين بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (14.93) وبانحراف معياري (1.97) ولغرض التعرف على معنوية الفروق في نتائج الاختبار القبلي و البعدي استخدم الباحثان اختبار (T) للعينات المرتبطة حيث اظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحسوبة بلغت (12.10) في حين بلغت قيمة (ت) الجدولية (2.26) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يعني أن هناك فروق معنوية بين الاختبارين و لصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحثان ذلك إلى الوسائل البصرية و السمعية و العملية القائمة على مهارات التفكير التي تضمنها المنهج التعليمي المقترح لتأثيرها في استثارة العمليات العقلية التحليلية في ايجاد الروابط الحركية السابقة لتوليد بناء حس -حركي جديد للتعلم وتحقيق التوافق الحركي وتطويره لغرض الإسراع بالعملية التعليمية.

حيث أن للوسائل البصرية و التي منها الصور و الأفلام و الرسوم المتحركة مهمة رئيسة في تحقيق التعلم و الوصول إلى الآلية في الأداء من خلال مساعدتها في تحقيق البناء الصوري الذهني للحركة وتعريف المبتدئ بالكيفية التي تتم فيها الحركة.

ويتم ذلك من خلال ملاحظة العلاقات المتبادلة و العكسية التي تحكم أجزاء الجسم أثناء تأدية الحركة وهذا ما أشار إليه (نجاح شلش و أكرم صدقي ، 1994 :49) حيث يرى " أن الوسائل البصرية تعمل على إكساب المتعلم التصور البصري للمهارة الحركية الجديدة ، وعلى تطور قابليته على الملاحظة الذاتية الضرورية لعملية المقارنة بين ما يجب أن يتم وما تم فعلاً و التي تضع الأساس لكل نظام توجيهي تصحيحي عند المتعلم كما أن استعمال الصور و الرسوم الإيضاحية يفيد المتعلمين بمختلف مراحلهم" فضلاً عن ذلك تلعب الوسائل السمعية المتزامنة مع

الاداء دوراً فاعلاً ومكمل في خلق حالة التعلم من خلال مساهمتها في الشرح والتوضيح و التحليل وكذلك ضبط التوقيت بين بداية الحركة ونهايتها مثل إيعاز (Catch-up) الذي يستخدم لضبط التوقيت بين بداية مد الذراعين ونهاية الضربة السوطية للرجلين وهذا ما يؤكد (محمد عبد الرحمن 1991 : 55 ) " بأنه من خلال الكلمة فأن تحليل الأداء المهارى وإيضاح النتائج بين ما تم وما يجب أن يتم فعلاً يمكن التوصل إليه بواسطة الكلمة فضلاً عن ذلك فأن سماع بعض المؤثرات الصوتية مثل الإيعازات و التصفيق و الإيقاعات الموسيقية تؤدي كلها إلى الإسراع في التعلم وابعاد الملل عن نفوس المتعلمين".

وبالإضافة إلى ذلك فأن لاستخدام الوسائل العملية المتمثلة بالأدوات المساعدة و التمارين الأرضية خصوصية في تسهيل عملية التعلم كونها ناجعة في توفير الظروف النفسية و العقلية و الحركية الملائمة وهذا ما يشير إليه (مصطفى كاظم وآخرون 1982 : 67) " إن الأدوات المساعدة تجعل المتعلم أكثر تركيزاً على المهارات المراد تعلمها كما أنها تساعد المتعلم في التغلب على الخوف لذلك فهي من العوامل التربوية المهمة بالإضافة إلى دورها في مساعدة المعلم على تنويع التعليم واستشارته" ومن أمثلة هذه الأدوات (حزام الطفو ، والزعانف ، ومقود الطفو-الطوافات المعكر ونية) وبضيف (علي توفيق ، 1980 : 88) " تعطي التمارين الأرضية للمبتدأ كعامل مساعد في عملية التعلم ويقوم المعلم بإجراء التمارين المراد تطبيقها على اليابسة لأجل اتقانها أو التعود عليها قبل تطبيقها داخل الماء" ومن أمثلة التمارين الأرضية المستخدمة ضمن المنهج التعليمي المقترح تمرين الإحساس بالحركة التموجية وتمرين الإحساس بالجزء الرئيسي من حركة الذراع مع أداء لضربة للرجلين الضفعية.

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المجموعة الضابطة

جدول رقم (6) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري ومتوسط الفروق و (ت) المحتسبة و (ت) الجدولية للاختبار القلبي و البعدي للمجموعة الضابطة.

المجموعة الضابطة معنوية الفروق

الاختبار القلبي الاختبار البعدي الوسط الحسابي للفروق ت المحتسبة ت الجدولية

س ± ع س ± ع 4.03 7.60 2.26 معنوي

M7.18 1.13 11.2 2.43

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9).

من خلال عرض النتائج الإحصائية أعلاه يبين الجدول رقم (6) الوسط الحسابي و الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة للاختبار القلبي و اللذان بلغا (7.18) ، (1.13) أما في الاختبار البعدي فقد بلغا (11.2) ، (2.43) أي بمتوسط فروق مقداره (4.03) أما قيمة (ت) المحسوبة

فقد كانت (7.60) وهي أكبر من (ت) الجدولية و البالغة (2.26) عند درجة حرية (9) ومستوى دلالة (0.05) حيث تدل النتائج على حدوث تطور في المجموعة الضابطة ولكنه ليس التطور الذي نسعى إليه كما في المجموعة التجريبية.

3-3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة جدول رقم (7) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري و (ت) المحتسبة و (ت) الجدولية للمجموعتين التجريبية و الضابطة للاختبار البعدي.

#### المعالجات الحسابية

المجموعات	الاختبار البعدي	معنوية الفروق	س	± ع	ت المحتسبة	ت الجدولية
المجموعة التجريبية	14.93	1.97	3.10	2.20	معنوي	
المجموعة الضابطة	11.2	2.43				

\* تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (18).

يوضح الجدول (7) الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة إذ نلاحظ هناك فروق في الأوساط الحسابية بين المجموعتين ولمعرفة معنوية الفروق استخدم الباحثان اختبار (ت) للعينات المستقلة المتساوية العدد ، إذ أظهرت النتائج أن قيمة (ت) المحتسبة و البالغة (3.10) هي أكبر من قيمة (ت) الجدولية و البالغة (2.20) تحت درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية وعليه يرى الباحثان أن للمنهج التعليمي المقترح تأثيراً إيجابياً في تعلم سباحة الصدر التوجية ويظهر ذلك جلياً من خلال ملاحظة مستوى تعلم المجموعة التجريبية ومقارنته بمستوى تعلم المجموعة الضابطة و الذي يوضحه الجدول أعلاه لذلك فإن المجموعة الثانية التي تعلمت بأسلوب التعلم الامري لم تتوفر لديهم الامكانية المتوفرة في المنهج المقترح ( الملاحظة الذاتية للخطأ الذي يقع فيه وتجنب الوقوع فيه والحكم على نتيجة أدائهم من خلال ورقة الواجب)، كون ذلك "يشعر المتعلم بمدى تقدمه أو تخلفه أولاً بأول" (محمود حسن : 1997 : 71) .

كما ان التعليم للمجموعة التجريبية أدى إلى تمكنهم من مراقبة تقدمهم في المهارة بشكل تام "وعمل التعديلات اللازمة لذلك تمتعوا بحركات أكثر دقة" (قاسم لزام صبر : 2005 : 244) .

إضافة إلى ذلك فإن هذا الأسلوب لم يتم استخدامه من قبل أثناء تعليم السباحة والذي يؤدي إلى "تسهيل عملية التعلم واختصار الوقت والجهد إذ أن من أهم الصفات التي يجب أن

يتميز بها منهاج التربية الرياضية هي تقديم الخبرات الضرورية و المطلوبة و التي تساعد على العلمية وتطوير الطالب في جميع النواحي البدنية و العقلية و النفسية وهذا ما يؤكد (اللقاني : 1989: 159) " بأن المنهج هو الخبرات التربوية و العلمية التي يهيئها المجتمع لأفراده داخل المؤسسات التعليمية والتربوية أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع نواحي الحياة طبقاً لأهداف المجتمع"

أما بالنسبة إلى المجموعة الضابطة والتي تعلمت سباحة الصدر بأسلوب التعلم الامري كان الأداء المهاري لديهم ضعيف مقارنة بالمجموعة التجريبية ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم التوافق بين حركات المهارة ( حركات الرجلين وحركات الذراعين والتنفس ) وذلك لحصول المجموعة على أقل الدرجات في عملية التوافق بسبب ظهور الأخطاء في ربط الحركات مع بعضها البعض الآخر، كذلك عدم قدرة المتعلمين على تصحيح الأخطاء مباشرةً ، مما أدى إلى ظهور المهارة بصورة غير جيدة

بالإضافة إلى ازدياد مسافة حركة الذراع للخلف فأن ذلك يؤدي إلى فقد جزء من القوة مما يؤدي إلى انحراف مسار قوس الحركة إلى أعلى وينحرف الجسم" ( علي زكي وآخرون : 2002 : 33 ) .

4- الخاتمة :

للمنهج التعليمي المقترح تأثير إيجابي في تعليم وتعلم سباحة الصدر التموجية. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي. توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة.توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين البعديين للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

المصادر والمراجع.

1-المصادر والمراجع العربية

- 1- إسماعيل مجدي رجب؛ التربية العلمية وتصميم المنهج: مصر، القاهرة، 2011
- 2-اللقاني أحمد حسين ، عودة عبد الجواد أبو سنييه :تخطيط المنهج وتطويره: الأهلية للنشر و التوزيع ، عمان ، 1989.
- 3-بسطويسي أحمد وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1984.
- 1- جمال الدين عبد العاطي الشافعي:التعليم المعرج في التربية الرياضية،القاهرة،دار الفكر العربي، 1997

- 2- جنان سلمان : أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في سباحة الصدر ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد .
- 3- جمال حسن وآخرون: تدريس التربية الرياضي ة: (الموصل، مطبعة الموصل، 1997 )
- 4- خالد سلمان ضهير: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التوليدي في علاج التصورات البديلة لبعض المفاهيم الرياضية لدى طلاب الصف الثامن الأساسي: (رسالة .) ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، 2009
- 9-زاهر نمر مُحَمَّد؛ أثر استخدام نموذج التعلم التوليدي والعصف الذهني في تنمية المفاهيم والاتجاه نحو الأحياء لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظات غزة. (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، 2009 )
- 10-زيتون حسن حُسَيْن: استراتيجيات التدريس: ط، 1 القاهرة، عالم الكتب، 2003
- 11-سحر معوض عبد الرفع: فاعلية استخدام النموذج التوليدي لتدريس العلوم في تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية: (رسالة ماجستير، جامعة. الزقازيق، كلية التربية، 2009)
- 12-علي توفيق: السباحة: مصر ، مطبعة البابي الحلبي وشركاؤه ، 1980.
- 13- علي زكي وآخرون : السباحة ( تكنيك - تعليم - تدريب - إنقاذ ) :القاهرة ،مدينة نصر ،دار الفكر العربي ، 2002 .
- 14- عليّ الدري، أحمد بطانية: استراتيجيات تدريس التربية الرياضية: (الأردن، مطبعة جامعة اليرموك، 1988 ) .
- 15- فيصل مفتن كاظم؛ مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية: (جامعة ميسان، كلية التربية الاساسية ،2006)
- 16- قاسم لزام صبر: موضوعات في التعليم الحركي ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2005 .
- 17-- محمد زبيدة محمد قرني: فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا التعلم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة في تنمية التحصيل ومهارة التفكير التوليدي وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مادّة الفيزياء: رسالة ماجستير، الجامعة المصرية، القاهرة، 2008
- 18-محمد عبد الرحمن: أهمية عمر المدرسة الأولى في تعليم المهارات الأساسية في تعليم السباحة الحرة: رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1991.

- 19- محمود حسن وآخرون : المنهاج الشامل لمعلمي ومدرربي السباحة ( تعليم . تدريب . تخطيط وتنظيم . تحكيم ) ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1997 .
- 20- مصطفى كاظم ، وآخرون: رياضة السباحة تعليم وتدريب وقياس: القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1982 .
- 21- - هبة حميد وادي: فاعلية أنموذج التعلم التوليدي في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التاريخ: (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية للعلوم . الإنسانية) جامعة ديالى، 2014
- 22- وجيه محبوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، ط2 ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- 23- ياسر عبدالواحد حميد الكبيسي: أثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل مادة الجغرافية والتفكير التأملي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي: رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، 2011
- 2- المصادر والمراجع الاجنبية
- 24- rickgross:super guides swimming :Dorling Kindersley limited ,2000
- 25- paul D .leery :practical Research: Macmillan publishing co-Inc.- new york 1980
- 26- ungerechts,B.&Gunther,Freitag:lehrplan schwimmsport:band1technik Hofmann. schorndorf 2002